

١-ادارة التربة في تخطيط واستعمال الاراضي .

د.محمد خضير عباس _ جامعة الموصل

٢-ادارة التربة واستعمال الاراضي

د.وليد العكيدي _ جامعة بغداد

3_Soil Management (1972)Davis,D.R and Eagle,D.J.8Finney J.B.

4_Soil Management(For conservation8 Production)1962 Cooke,R.c.

5_Soil Husband any(Apractical Builde to the use 8 management at soil)1982 Batly.

6-Modern Irryation soil (1982)/James etal

7-Methode of form Management Inrestigation .Yang,W.Y(Fao)

8-The stay of soil in the field (1974)F.A.Edition ,clarks,G.R and Beckett,P

9-Down load form Internet

10-Some Buttin form FAO.

الأرض land: تشمل التربة والمواد الجيولوجية تحت السطح والجو المحيط وهي ناتجة من فعاليات الانسان والحيوان في الماضي والحاضر وهي مصدر للموارد وهي وحدة انتاج وبضاعه ورأس مال-والمساحة المطلوبة للأرض تقدر ببضع هكتارات الى بضع مئات من الكيلومترات المربعة من الحضر والضواحي والارياف.

ادارة الارض land management: يقصد به فرز المساحات حسب قابليتها ومتابعة قابلية هذه المساحات اثناء الاستعمال للابقاء على الصفات المهمة والخاصة وايقاف تدهور وصيانة الصفات المتأثرة والحيولة دون وصولها الى حالة التدهور وخصوصا الصفات صعبة الاستصلاح او المكلفه بما يضمن المساهمه في الموازنه الكليه الطبيعيه

استعمال الارض land use: ويقصد به اختيار نوع الارض المناسب لتحقيق الهدف المطلوب سواء كانت لأغراض الاستعمالات الزراعيه او غير الزراعيه وكل غرض يقسم الى تقاسيم ثانويه اخرى.

قابلية الارض Land Capabilty: وهو تحديد قابلية الارض التي تتلائم مع افضل الاستعمال اعتمادا على نوع التربه وانحدارها ذات محصله تأثيرهذه العوامل مجتمعة وتعمل على وجود فروق بين انواع الترب وبالتالي اختلاف بين افضل الاستعمالات وهناك عدة تصانيف لقابلية الارض

تقويم الاراضي land Evaluation: وهو تقويم صلاحية ارض معينه لأفضل استعمال لغرض معين مع اعطاء بدائل لهذا الاستعمال وبيان المعوقات للاستعمال المقترح مستوفى بأبسط المعايير الاقتصادية

ادارة التربه Soil Management: استخدام الطرق والاساليب العلمية في توفير الظروف الملائمه لنمو البذور والنبات لكي يكمل النبات دورة حياته من خلال توفير متطلباته من الاحتياجات الغذائية والمائيه والطبيعيه بما يضمن الحصول على اعلى انتاج واعلى عائد ممكن مع المحافظة على خواص التربه من التدهور على المدى البعيد وتحسين خواص التربه التي لها علاقه بخصوبه التربه سواء كانت فيزيائيه او كيميائيه... من خلال هذا التعريف نحدد لأدارة التربه هدفان رئيسيان.

١-ضمان نمو النبات وانتاجية وتحقيق اعلى عائد من رأس المال المستثمر.

٢-الحفاظ وتحسين خواص التربه وعدم تدهورها على المدى البعيد.

ولتحقيق هذه الاهداف تتم عن طريق العديد من الاجراءات والفعاليات منها-الحراثة المستمره والمناسبه وازضافة الاسمده بأسلوب علمي دقيق -ادارة عمليات خدمه المحصول-ادارة الري وتوفير نظام ملائم للتربه والمحصول _استخدام الدورات الزراعيه المناسبه _مكافحة الادغال والافات .

ان تحديد الاجراءات الادارية المناسبه أعلاه يتطلب دراسه والتعرف على المعلومات التاليه.

١-طبيعة المحصول المراد زراعتة وأحتياجاته البيئية المختلفة

٢-التعرف على خواص التربه الفيزيائية والكيميائية والخصوبه

٣-التعرف على مصادر المياه ونوعيتها

٤-التعرف على طبيعة المناخ السائد وطبيعة الطقس لموسم النمو

لذا فإن الالمام بكافة عوامل وعلوم التربه مهمه جدا بالنسبه لعملية ادارة التربه والمحصول

لذا فإن التخطيط لأستعمال الارض او وضع برنامج الادارة اي تربه يتطلب الجوانب المختلفة للتربه ودراسه الظروف البيئية المختلفه

وتتم جمع هذه المعلومات من خلال إجراء دراسات مسحية ودراسة خواص التربة وراثيا ومورفولوجيا.

فمن الناحية الوراثة: تتم دراسته اصل التربة وطبيعة تطورها من خلال دراسته نشوؤها بناء على مبدأ الحاضر مفتاح الماضي وأن معرفة وراثته التربة تمكن من التنبأ بأدائها في الحاضر والمستقبل تحت اساليب الادارة المعينه .

اما الدراسات المورفولوجيه المعتمده بمحورين :محور دراسته الصفات الظاهريه للتربة .وكذلك محور دراسته الصفات المورفولوجيه الدقيقه يمكن ان توفر المعلومات الكافيه لتسهيل الاستعمال الافضل بالاعتمادعلى القابليه الانتاجيه للتربة اعتمادا على معيار تقييم الخواص الكامنه لأنتاجية التربة.مضافا أليه المحددات المناخيه

لذا فإن التسلسل المنطقي للتخطيط لأستعمال وأدارة الارض هي:

١-عمليات مسح واعداد تقارير تحريات التربة

٢-عمليه تصميم الاراضي

٣-تحديد قابليه او صلاحية الاراضي Land Capability

٤-أستعمال الاراض Land use

٥-أدارة الارض Land management

كيف يمكن الفصل والتمييز بين أدارة التربة وعلوم أخرى منها مع علم صيانة التربة :

علم صيانة التربة: هو المحافظه على التربة من الفقد في الفترات التي يكون فيها المحصول غير موجود في التربة وهو يهتم بالقيام بأجراءات هي اكثرمن أجتياح المحصول القائم- كما أنه يهتم بصيانة المياه وقنوات الري والترب غير المستغله

أما استصلاح التربة فإنه يتميز عن ادارة التربة حيث يتم معالجة اي مشكله موجوده بالتربة وأزالتها قبل الشروع بزراعة المحصول.اي توفير ظروف ملائمه-في حين ان أدارة التربة تسعى للمحافظه على الخواص الجيده التي وصلت اليها التربة بعد الاستصلاح لأن عملية الاستصلاح مكلفه لذا فإن ادارة التربة تسعى الى الاستمرار بالري المستحصله دون الرجوع الى الوراء .وكذلك تسعى ادارة التربة الى التعامل حتى مع التربة غير المستصلحه بأيجاد اجراءات اداريه مناسبه لأستغلالها بما يوفر افضل عائد ممكن منها

التخطيط لأستعمال ات الاراضي :

نظراً لتعدد حاجات الانسان وزيادة رغباته ونظراً لكون الاراضي تختص بخواصها وأنواعها وصفاتها العلميه والفيزيائيه وهذه الامور تتطلب الماده النظر في التصورات السابقه في التخطيط لأستعمال الموارد.

تعريف التخطيط:هو التفكير في كيفيه رسم طريقه لأيجاد بدائل وحلول لمشكله أو تطوير هذه الطرق وهذه الخطه تكون بخطوات مدروسه وفق أطار ومراحل عمل لتحقيق الاهداف المرسومه وكيفية ادارتها نحو الافضل.

تعريف آخر وضعه Robert1979:وهو فعاليه هادفه لتحقيق مااتفق عليه من اهداف ومقاصد طالما نشعر بأن كثير من الاعمال هي ليست بالمستوى المطلوب.

أسباب الاهتمام بالتخطيط لأستعمال الاراضي وادارتها:

زيادة الطلب على المواد الغذائيه: ازداد عدد السكان زياده مظرده وهذا العدد المتزايد يحتاج الى غذاء وكساء فضلا عن تطور معيشة الانسان وكل هذه تضغط على الارض ومواردها مما يؤدي لأستنزاف المعادن والموارد لذلك يجب ان

تضع خطه لأدارة تلك الموارد

٢- التوازن السكاني: وذلك لتوفير حاجات السكان الذين حصلت منهم زياده غير مسيطره كالصين والهند ومصر.

٣- تدهور الاصناف: رغم ظهور أصناف من الأصناف الحديثه ذات الانتاجيه العاليه إلا أن مشكلة الانتاج بقيت غير مكتمله بسبب محددات الانتاج الزراعي لبعض الترب أو بعض البيئات التي تحتاج لنوع معين من التخطيط والادارة.

٤- الاستعمال الخاطئ للأراضي: بسبب الحاجه لمزيد من الغذاء في بعض البلدان دعت الانسان الى استخدام بعض الاراضي الحديه وذات الخصائص الحرجه أو استعمال الاراضي البكر أو المنحدرات أو الرعي الجائر هذا مما ادى لزحف الصحراء.

٥- تقلص الاراضي والموارد الطبيعيه: نتيجة للضغوط على الموارد الطبيعيه من اراضي ومياه حتى الصحراء حصل انخفاض حاد في هذه الموارد. لذا يتطلب الامر اعاده النظر في التخطيط لأستحصال كافة الموارد.

أهم الاهتمامات الحديثه التي تدخل ضمن فعاليات التخطيط لأستعمال الاراضي:

١- توجيه استعمال الارض وتخطيط البيئه والتصاميم الحضريه وتتضمن مايلى:

أ- تبني نظام تخطيط لأستعمال الارض كأحد اهداف ادارته العامه للدوله.

ب- أنتقاء المعايير لاستعمال المياه لسد حاجة المجتمع .

ج- الاعداد لتخطيط لاستعمال الأرض للحياة البريه والحدائق العامه.

د- تخطيط المدن واعاده بناءها بما فيها شبكات المياه والمياه الثقيله .

هـ- وضع معايير للتصرف في الاراضي حسب نوع الارض وطبيعتها.

٢- أعادة النظر في بعض التصورات غير التقليديه وتشمل:

أ- تخصيص مساحات للبناء الجديد .

ب- تحديد الاراضي التي تتعرض للكوارث والفيضانات والحرائق .

ج- إصدار التشريعات الخاصه لحماية الموارد الطبيعيه من التدهور.

٣- الاستمرار في البحث عن المصادر الجديده: والاستفاده من سواحل البحار ومن الموارد الطبيعيه غير المكتشفه

أهداف ومقاصد التخطيط لأستعمال الاراضي للأغراض الزراعيه:

ان اهم ماتتميز به الخطه الموضوعه لأغراض الزراعه

١- الديمومه: استمرار أو طول وقت تأثير تلك الخطه أو الذي وضعت لأجله الخطه.

٢- الكفاءه: كفاءه جوانب الخطه ووضوح الوسائل.

٣- الاختيار: تحقق اكبر فائدة لأكبر عدد ممكن من الافراد

أما بخصوص الاهداف المتعلقة بالاستعمالات الزراعيه لمساحات محده يطلق عليها بالأهداف الزراعيه الدقيقه Hall,1975 وهي:

١- أهداف عامه Goals: وهي الابقاء على الاراضي الزراعيه الرئيسييه وديمومتها.

٢- اهداف اكثر خصوصية objectives: وهي صيانه الاراضي الزراعيه المهمه.

٣- أهداف أكثر تفصيلاً Targets: تتضمن خطه توزيع الأراضي الزراعيه الرئيسييه حسب ملائمتها لنوع معين من المنتجات ضمن خطه زمنيه قد تكون 3-4-5 بالسنوات.

٤- principle: تتضمن التوسيع الافقي في مختلف استعمالات الارض لمواقع جديده تساعد على الابقاء على الاستعمال الحكيم للمصادر الطبيعيه للمنطقه.

*البيانات المطلوبه للتخطيط لأستعمال الاراضي:

١-البيانات السكانيه

٢-الاقتصاد

٣-الطبيعه:ولها دوراً تحكيمياً في اجراءات التخطيط وتشمل:

أ-المناخ وعناصره وهي:التساقط- الحراره-التبخر - الرطوبه النسبييه- الريح

ب-الخواص الجيولوجيه

ج-التربه

د-النباتات الطبيعيه

ه-مصادر المياه

مكونات الارض:

أ-المواد الجيولوجيه:وهي المواد الموجوده تحت سطح التربه التي لايمكن ان نطلق عليها تربه والتي احجامها اكبر من 2mm والتي لم يمر عليها الوقت الكافي لكي تتطور الى تربه وتشمل:

١-الاراضي الصخريه Rocky land:وهي التي تكون صخورها مغطاه بصخور صلبه .

٢-الاراضي الحجرية Stony land:وهي اراضي مغطاه بأحجار بأحجام مختلفه.

ب-التربه: وهي مكونات الارض وهو الجزء الذي له القدرة على أسناد النبات وهي مزيج من المواد المعدنيه والعضويه

٤-الغطاء النباتي الطبيعي: وهو الغطاء النباتي الذي ينمو طبيعيا من دون تدخل الانسان .

*لماذا ندرس الغطاء النباتي؟

أ-التعرف على حدود وحدات الترب النباتيه تصنيفيا بسبب التغيرات في نوعية الغطاء النباتي

ب-طبيعة الغطاء النباتي تعتبر دليلاً" على بعض خصائص الترب

ج-يدخل الغطاء النباتي ضمن القواعد البيئيه Ecological principle في استعمال الاراضي من خلال المحافظه على

التنوع الاحيائي -التوازن البيئي -الحد من التصحر-المساهمه في دوره البيولوجيه

*مهام المسح وتصنيف الترب في التخطيط لأستخدام الاراضي:

تبدأ عمليات التخطيط لأستعمال الاراضي حينما تنتهي عمليات المسح وتصنيف الترب حيث ان عمليات مسح الترب

واجراء تحريات الترب توفر المعلومات اللازمه لتحديد نوع استعمال الارض سواء كان على اساس خصائص الترب

الداخليه -خصائص الترب الخارجيه -المورفولوجيه-خصائص الارض-الطوبوغرافيه-عناصر المناخ -العناصر

الغذائيه-الغطاء النباتي- وللحصول على المعلومات التي تخص التربه يجب ان يتم أكمال خارطه التربه.

خارطه التربه:وهي خارطة تبرز الوحدات الخرائطيه للتربه

تحديد درجات المسح: تحديد درجة المسح المناسبة بتوفير المعلومات الكافية عن وحدات الخرائط.

*أنواع المسوحات :

١- المسح الاستكشافي Exploratory Suvey: هو مسح الغرض منه الحصول على فكرة عامة جدا عن الترب السائده في منطقة واسعه دون الدخول في التفاصيل الاكثر دقه ويجري بواسطة (المسح وتحديد الفواصل بين الوحدات) الطيارات -السيارات

تستخدم مقياس رسم 1/500000 - 1/1000000 هذه المسوحات لايمكن ان تستخدم لأغراض تخطيط لاستعمال الاراضي لأنها تستطيع وصل وحدات مجاميع ترب عظمى أو اعلى وهو يستخدم للأغراض العسكريه

٢- المسح الاستطلاعي: وهو اكثر دقه من الاول ويحتوي على معلومات اوسع ويعطي فكرة عن توزيع الترب في منطقة ما

يمكن استخدام الصور الجويه كما في المسح الذي قام به العالم 1968, Burmgh او الباحث العراقي 1968, Al-Taie

بأستخدام خرائط بمقياس رسم $\frac{1}{500000}$ - $\frac{1}{850000}$

٣- المسح شبه التفصيلي semi-detailed survey: أكثر استعمالاً للأغراض الزراعيه ويعطي معلومات كافيه للترب .

بمقياس رسم الخرائط $\frac{1}{85000}$ - $\frac{1}{1000000}$ وبأخذ وضعاً مورثولوجيا لكل 20 دونم

٤- المسح التفصيلي detailed survey: أوسع المسوحات تفصيلاً بالمعلومات يستخدم لأغراض البحث العلمي ولوضع

خارطه إدارة المزرعة ويستخدم خرائط بمقياس رسم $\frac{1}{2500}$ - $\frac{1}{25000}$

هذا الوصف أو المسح يأخذ وضعاً مورثولوجياً واحداً لكل 4 دونم بما في الصفات الطارئة وهي تمثل ال EC ومستوى العناصر الغذائية-المستوى الخصوبي وهو أكثر كلفة

٥- المسح التفصيلي جداً: أفضل مسح مستخدم وهو شبه التفصيلي بمقياس $\frac{1}{1000}$ - $\frac{1}{2500}$

أما على مستوى وحدة تصنيف التربه الملائمة التي توفر معلومات لأغراض التخطيط بأستعمال الاراضي فهي كالتالي:

في النظام الوراثي القديم: وحدة القياس التي يجب ان تصل اليها هي وحدة السلسله وهي خارطة التربه بمستوى السلسله

وأن خصائص وحده السلسله تضم الترب التي تتشابه في احتياجاتها الاداريه والفنيه وأن ترب السلسله الواحدة تتشابه في عدد الافاق وسمكها وترتيبها ونسخها ومحتواها العضوي واللون والبناء بأستثناء نسخه الافق الصحي وتتميز صفات السلاسل :

١- عمق التربه الكلي , ٢- نسبه الفتات الصخري, ٣- درجة الانحدار , ٤- التحريه ٥- النسبه الاجمالية بأستثناء الافق السطحي

*أما في النظام الكلي الحديث: يمكن الاعتماد على تحريات التربة التي توفرها وحده خارطة التربه بمستوى السلسله أيضا وأذا لم تتوفر فنكتفي بوحدة مستوى العائلة وموافظاتها هي النسبه العامه-معادن الطين السائده -النظام الرطوبي النظام الحراري-طبيعه تفاعل التربه-طبيعه المناخ-توزيع المعادن في التربه

*الأسس العامه لتقييم الاراضي (تقويم الارض) Land Evaluation:

هو التقييم الفني للخواص الطبيعيه للتربة - الارض- الموقع- نوع المعدات وطبيعتها للأستعمال وإيجاد المفاضلة بين استعمال وآخر للأرض الواحدة لكي نصل الى الحكم وهناك أسس مفاهيم عامه للحكم على ملائمة الارض لتحديد قابليتها او ملائمتها وهذه المفاهيم كالتالي:

١- معرفة خواص الارض ونوعها وخصائصها وهذه المعلومات تؤخذ من تحريات التربة عند مسح الترب.

٢-مقارنه أو إجراء مفاضله بين نوعية مع امكانيه ماتحقق من متطلبات نوع الاستعمال او الغرض المطلوب اعتماد" على القابليه والمحددات

٣-تقييم المردودات الاقتصادية او الاجتماعيه التي لها علاقه بالمشروع

*أنواع طرق تقييم الاراضي:

أولاً:"المباشره:يتم تقييم الارض مباشرة من خلال تقسيم الانتاج الزراعي أو انتاج كغلة وهذا يستخدم عندما تكون الارض مزروعة أو مستغله لفترة طويله ولمساحات واسعة حيث يقارن انتاج قطعة الارض الى الأنتاج القياسي للمنطقه من هذا نحدد تقييم الارض. وهذا له عدة مقاييس مثل:

مقياس جهد التربه:soil poten tial Roling

$$SPR = \frac{\text{انتاج القطعه}}{\text{انتاج القياسي للمنطقه}} * 100$$

جهدها 10%

$$SPR = \frac{400}{1000} * 100 = 40\% \text{ مثلاً}$$

ثانياً:"طرق غير مباشره:هي طريقة التنبأ بأداء الارض قبل ان تتم زراعتها أو استغلالها اعتماداً" على خصائصها او عواملها (كيميائية- فيزيائية- بايولوجيه- الانحدار- تعرية)

التقييم المباشر:تحويل كل الخصائص الفيزيائية والكيميائية الى أدله رقميه وهذه الادله الرقميه تستخرج بعلاقات احصائيه مايبين الخاصيه والانتاج.

*التعبير عن خصائص التربة بالادله:

١-أدله ملوحه التربة:

قيم التوصيل الكهربائي (ds/m)					%التشبع بNa	
30>	30-16	16-8	8-4	صفر-4	ESP	8-0
0.8	0.85	0.90	0.95	1	نتوقع انتاجها	15-80
0.6*	0.70*	0.80*	0.90*	1*		30-15
0.75	0.8	0.85	0.9	0.95		<30
0.50	0.6*	0.7*	0.8*	0.95*		
0.7	0.75 رملية	0.8	0.85	0.9		
0.4*	0.7* طينية	0.6*	0.7*	0.8*		
0.65	0.7	0.75	0.8	0.85		
0.30*	0.4*	0.50*	0.6*	0.7*		

*تعني حاله طينية,طينية غرينية , طينية رملية

١- دليل الملوحه للترب الطينية أقل منها لبقية الترب لأن الترب الطينية حجم المسامات صغيرة وكفاءة الاملاح قليل

٢-دليل نسجة التربه:ويشير دليل نسجة التربه لفحص عمق 50سم للمحاصيل الحقلية الحوليه في حين يكون الفحص 100سم للمحاصيل المعمرة عميقة الجذور لأن عمق التربه يؤثر على خصائص اخرى منها

١-نفاذيةالتربة للماء والهواء , ٢- مسك التربة للماء , ٣- خصوبة التربة

كما أن وجود الحصى يؤثر على قيمة دليل النسجة كما في اجدول التالي:

دليل النسجات العامه

النسجات	دليل الماء المتيسر	النفاذيه	حصى>15%	حصى ناعم %40-15	حصى خشن %40-40	حصى خشن %40-15	حصى خشن %70-40
مزيجة طينية	100	100	90	90	80	80	50
طينيه رملية	85	100	95	85	75	75	45
مزيج غرنى	85	105	90	80	70	70	48

٣-دليل عمق التربة: ويشترط سمك التربة عن سطح التربة حتى الوصول الى طبقه غير مفككة مع العمق أو طبقة صماء أو افق حصوي أو انقطاع في النسجه.

الطبقة الصماء: هي التي تكون نفاذيتها ضعيفة وكثافتها عالية يؤدي وجودها الى تجمع الماء على سطحها مع حصول تغدق وتحدد في انتشار الجذور مما يؤدي الى تجمع الاملاح .

*يؤثر عمق التربة على سعة التربة في مسك الماء وتجهيز العناصر الغذائية .

يؤثر عمق التربة على قابلية التربة على مسك الماء وتجهيز
العناصر الغذائية

دليل العمق	عمق التربة (CM)
0.3	20-0
0.6	20-50
0.8	50-80
0.9	80-120
1.0	>120

٤-دليل محتوى التربة من الكربونات والجبس: وجود الكربونات الحرة بكميات عالية يقلل من انتاجية الترب لأنها مواد خامله تقلل من السعة الكاتيونية الموجبه فضلا" عن تأثيرها في جاهزية الفسفور والعناصر الصغرى.

% كربونات	دليل الكربونات
0.3	0.9
0.3-10	0.95
10-25	1.0
25-20	0.9
>50	0.8

رغم أن هنالك للكربونات دور في ثباتية التجمعات باعتبارها مادة لاحمه تجمع بين دقائق التربة وتجمعاتها.

٥- الدليل الجبسي:

الجبس %	دليل الجبس
0.3	0.9
10-0.3	1.0
25-10	0.85
50-25	0.6

أن زيادة المحتوى الجبسي يقلل من قابليات مسك الماء والعناصر كونها مادة خاملة فضلا" عن خفض جاهزية العناصر الصغرى $mn-zn-fe-cu$ كما أن وجود الجبس يجعل التربه ذات نفاذية عاليه وقابلية منخفضة لمسك الماء •

٦- دليل الانحدار:

% الانحدار	دليل الترب غير المصططبه	دليل الترب المصططبه
0-1	1	1.0
1-3	0.95	0.95
3-5	0.9	0.95
5-8	0.8	0.95
8-16	0.7	0.85
16-30	0.5	0.7
>30%	0.3	0.5

٧- دليل صرف الترب: تعتبر خاصية صرف التربه الداخلي صفة هامه ويتم تقديرها اعتمادا على التبع وهذا يحدد من خلال وصف مورفولوجي يجب حفر البروفائل وأعمادا" على عمق التي يتواجد التبع ويحدد دليل صرف الترب من الجدول التالي:

اصناف الترب	الترب الطينيه	النسجات الاخرى
(عمق التبع) صيدة الصرف		
3m	1.0	1.0
2-3m	0.95	1.0
2-1.2m	0.9	0.95
متوسط الصرف (عمق التبع)		
1.0-0.8	0.8	0.9
ناقصة الصرف		
0.8-0.4	0.7	0.85
فقيرة الصرف		
<40cm	0.6	0.8
متغذقه عن السطح	0.4	0.65

دليل ستوري *Stories Indwx (1978-1933)*: هو نظام شبه كمي لتقييم الاراضي الانتاجيه *Prodcivity Index* يمكن من خلال التنبأ بأنتاجية الاراضي اعتمادا" على خصائص الترب بعد تحويلها الى ادلة رقميه ثم تضرب هذه الادله مع بعضها لأستخراج قيمة دليل نهائي واحد للأرض.

أهم العوامل (خصائص التربه والارض) التي تدخل في تقسيم الاراضي هي:

*العوامل التي دخلت في معادلة الدليل هي:

A: عامل مقطع التربه

B: عامل نسجة سطح التربه

C: عامل الانحدار

DX : عامل يشمل الخصائص الديناميكية مثل (ملوحة-بزل-قلوية-مغذيات- PH)

*المعادلة التي تضم هذه العوامل بالشكل التالي:

$$Stories Index = A * B * C * D$$

في حالة وجود مساحات واسعة من الاراضي مقسمة الى مقاطع تكون تدريجات الخواص أو الصفات المؤثرة للتربة على قيمة الدليل تختلف لذلك يجب ان نحسب قيمة وسط حسابي لكل عامل من العوامل الداخلة في معادلة ستوري على النحو

$$\text{التالي: } Stories Index = \frac{(soil N storie index)(acres of soil N)}{acres in parcel}$$

$Soil N storie Index$: قيمة دليل الخاصية للتربة

$acres of soil N$: مساحة مقطع الارض

$Acres in parcel$: مجموع المساحات الكليه لجميع المقاطع

مثال: مساحة من الارض مقسمة الى 3 مقاطع (هكتار)

العامل DX						
المقاطع (هكتار)	العامل A	العامل B	العامل C	EC	البزل	العناصر الغذائية
40/I	0.9	1.0	0.8	0.9	$X0.8$	$0.48=0.6$
50/II	1.0	0.7	0.95	0.9	$0.9X$	$0.81=1.0$
110/III	0.85	0.4	1.0	0.8	1.0	$0.4=0.5$

في العامل D تؤخذ اكثر صنفين مؤثرين محددتين (اي اقل القيم)

$$S.I.A = \frac{0.9*40 + 1*50 + 0.85*110}{200} = 8.9$$

$$S.I.B = \frac{1*40 + 0.7*50 + 0.9*110}{200} = 0.87$$

$$S.I.C = \frac{0.8*40 + 0.95*50 + 1*110}{200} = 0.94$$

$$S.I.DX = \frac{0.48*40 + 0.82*50 + 40*110}{200} = 0.52$$

ثم نطبق القانون: $find S.I = A * B * C * DX$

$$= 0.89 + 0.87 + 0.94 + 0.52 = 0.322$$

*أذن طريقة دليل ستوري - غير مباشر - تحليل مسبق - طريقة الحساب منها معقده

نظام قابلية الارض الانتاجيه $land capability classification system$

وهي طريقة لتقسيم الاراضي وتصنيفها :

وهناك عدة أنظمة في العالم لتصنيف القابلية وهذه الطريقة هي غير مناسبة في التصميم وهي تحليل مسبق لأن انظمه استخدامها في العالم وتصنف في وزارة الزراعة الأمريكية 1961م وهذا النظام أحيانا" يسمى نظام مونتكيري:

أهداف هذا النظام يتحدد في تحديد نوع الاستخدام – الأرض – متطلبات الصيانة التي تساعد على الاستخدام الكثيف للأغراض الزراعيه دون أن يرافقه مخاطر جراء عمليات التعريه .

*يعتمد هذا النظام التصنيفي على: ١-القابليه *Capability*

٢-المحددات *limitation*

١-القابليه: هو تقسيم الأراضي اعتماداً على خواصها وهو يمثل امكانية استخدام الأرض بطرائق معينه مع اتباع اساليب اداريه محدده وقد روعي في تقسيم الأراضي معاً لتوفيرها الامكانيات التاليه:

١-امكانية زراعة اي محصول بدون متطلبات صيانه

٢-استخدام نوع معين من المحاصيل أو بدون متطلبات صيانه

٣-انتاج المراعي

٤-انتاج زراعة الغابات

٥-استخدامات لأغراض غير زراعية أو للحياة البريه أو المدن وضواحيها

٢-المعوقات: تتمثل المعوقات بجميع خصائص الأرض وهي (المعوقات)يمكن ان تقسم الى تدرجات حسب المعوق (درجة لكل معوق) ويمكن ان نوضع المعوقات حسب ديمومتها الى:

أ-المعوقات الدائمية *Permanent Limitations*: وهي معوقات يصعب تغييرها أو استصلاحها لأنها مكلفه مثل (عمق التربه- الانحدار- النسجه- الخصائص المناطه)

ب- المعوقات المؤقتة *Temporary Limitation*: تشمل بعض صفات الأرض التي يمكن تغييرها بأستخدام طرائق اداريه مناسبه مثل (EC-المحتوى العنصري- البزل- القلويه)

*الهيكل التصنيفي لنظام القابليه الإنتاجيه: يتكون هذا النظام من ٣ مستويات تصنيفيه

١- صنف قابليه الأرض *Land Capability Class*: ويضم هذا المستوى 8 اصناف يعبر عنها بالاحرف اللاتينيه:

VIII, VII, VI, V, IV, III, II, I

*المجموعه الأولى : ***IV, III, II, I*** وتكون مهمه للأغراض زراعيه والمحاصيل الحقلية الأقتصاديه وتصل الخيارات فيها من الصنف

*المجموعه الثانيه: ***VII, VI, V*** لايمكن استصلاحها للأغراض الزراعيه بالطرق الاعتياديه أو توجد فيها معوقات مثل التعريه وتعرضه للفق

*المجموعه الثالثه: ***VIII*** صعبه الاستصلاح وعملية الاستصلاح فيها مكلفه

هنالك بعض التوصيات تتبع في عمليه فرز الأراضي وتصنيفها حسب الصنف الكلي لها وهي:

١ - تصنيف القابليه يعتمد بالدرجه الاولى لأغراض الاستعمالات الزراعيه

٢ - يتم التحكم على الارض حسب قابليتها بأنها ستدار تحت اداره كفوءه

٣ - الاراضي التي تعاني من محددات يمكن ان يتغير تصنيفها نحو الافضل بعد ازاله تلك المحددات وبكلف معتدله.

هذا التصنيف يعتمد في التقسيم على الخصائص الفيزيائية والمورفولوجية للأرض والتربة بدرجة أكبر من المحددات الكيميائية (لأن الفيزيائية والمورفولوجية أكثر كلفة وديمومة) مثل الفيزيائية (عمق التربة- النسجة- انحدار *اصناف قابلية الأرض : الجدول يبين أصناف قابلية الأرض ونوع الاستعمال المناسب

الزراعة		الرعي							
كثيف جدا	كثيف	متوسط	محدد	كثيف	متوسط	محدد	الغابات	الحياة البرية	اصناف القابلية
/	/	/	/	/	/	/	/	/	I
*	/	/	/	/	/	/	/	/	II
*	*	/	/	/	/	/	/	/	III
*	*	*	/	/	/	/	/	/	IV
*	*	*	*	/	/	/	/	/	V
*	*	*	*	*	/	/	/	/	VI
*	*	*	*	*	*	/	/	/	VII
*	*	*	*	*	*	*	*	/	VIII

/ يصلح / لا يصلح*

شرح الاصناف:

_ I ← مواصفاته: الصنف الاول من الاراضي وهي اراضي ذات محددات طبيعيه او ترب عميقه- مزيجية رملية- مزيجية غرينيه- صرف جيد - خزن ماء عالي - تجهيز بالمغذيات عالي - مستجيبه للأسمدة هذا الصنف مناسب لمدى واسع من المحاصيل والمناخ فيه معتدل.
*المحددات:

- ١-مناخ معتدل
- ٢-التربة ليست فيها عامل محدد
- ٣-خالیه من الاحجار
- ٤-التعريه قليله

الصنف II ← : ١- اراضي ذات محددات ثانويه

- ٢- صرفها متوسط
- ٣- عمق الجذور يصل الى 90cm
- ٤- بناء متوسط
- ٥- نسجة واسعة
- ٦- ميل متوسط
- ٧- مناخ ملائم نوعا" ما ولكن فقط باستثناء فتره الحصاد

الصنف III ← : ١- اراضي محدداتها متوسطه تحد من اختيار المحصول

- ٢- تحتاج الى ادارة نوعا" ما
- ٣- الميل يصل الى ١١ درجه
- ٤- عمق الجذور يصل الى 70cm
- ٥- صرفها نوعا" ما ردي
- ٦- قليلة التعريه

الصنف IV ← : ١- اراضي ذات محددات متوسطه الشده تحد كثيرا" من اختيار المحصول

- ٢- تحتاج الى ادارة حذرة جداً

المحددات :

- ١- الانحدار يصل الى 15 درجه
- ٢- المناخ واسع

٣- التعرية قليلة الى متوسطة الخطورة

٤- التربة ضحلة أو حصوية

٥- النسجة واسعة

٦- رديئة البزل مع فيضانات

الصف ٧ ← : اراضي ذات محددات شديدة وتصلح للزراعة والاعلاف والمراعي وما بعدها الغابات

المحددات : ١- صرف ردي الى ردي جدا

٢- التعرية خطره وخصوصا الهوائيه

٣- مناخها قاسي اما جفاف او امطار غزيره

الصف ٧/١ ← : ١- اراضي محدداتها شديده جدا

٢- تستخدم لأغراض الرعي والغابات

٣- صرفها ردي جدا

٤- وجود فيضانات

٥- تربة ضحلة مع وجود أخاديد

٦- تعرية شديدة

٧- الميل يصل 25 ُ

٨- المناخ قاسي أو تستسلم امطار اكثر من 1500 ملم سنويا

الصف ٧/١ ← : ١- اراضي ذات محددات قاسيه

٢- صرفها ردي أو حجريه مع وجود جلاميد

٣- انحدارها اكثر من 25 ُ

٤- المناخ قاسي

الصف ٧/١ ← : صف يشمل على اراضي لاتصلح للأغراض الزراعيه لأسباب تتعلق بكلفة استصلاحها

٢- مستوى تحت الصف Land Capability sub class : تنقسم الاراضي التابعه الى كل صف بأستثناء

الصف الاول الى وحدات تحت الصف اعتمادا على نوع المحددات السائده فيها ويقسم هذه الوحدات الى :

أ- محددات رطوبيه: يقصد بها التداخل بين خواص التربه والتضاريس والمناخ على ادارة المحاصيل لأسباب تتعلق

بكون التربه مثلا " بطيئة النفاذيه أو تسبب اعاقه للاعمال الزراعيه - حصول تأخر للانبات بسبب الرطوبه - تسبب

مشاكل بالحصاد وتحتاج الترب الى مبالز بسبب:

١- ضعف النفاذيه

٢- وجود طبقة هواء

٣- ارتفاع الماء الارضي

٤- وجود فيضانات

تقسم التسميه:

محدد $Ilw \rightarrow w: water$

محدد $IVc \rightarrow c: climate$

محدد تعريه $Ve \rightarrow e: erosion$

ب- محددات التربه: قد تتواجد واحد او اكثر من المحددات التاليه:

١- عمق التربه: قد تكون التربه ضحلة بسبب انخفاض في السعه المائيه والخصوبيه وتحدد في انتشار الجذور

٢- احوال حجريه: اي وجود احجار احجام كثافتها تؤثر على السعه المائيه وخصوبه التربه تؤثر على عمليات

الزراعه

٣- نسجه وبناء التربه: هذه الخواص مهمه جدا لتأثيرها على السعه المائيه وكذلك تؤثر على النفاذيه وتغلغل الجذور

والفعاليات الحيويه

ج- محددات الانحدار: الانحدار له تأثير على العمليات الزراعية مثلا:

- ١- اذا كان الانحدار من (0-3): لا توجد مشكلة للأعمال الحقلية
- ٢- اذا كان الانحدار من (3-7): يسبب صعوبه في البذار والتعشيب الميكانيكي
- ٣- اذا كان الانحدار من (7-15): صعوبه في اجراء الحراثات المتعامده اضافة الى المشاكل السابقة
- ٤- الانحدار اكثر من (15): غير ملائمة لأستعمال الآلات وتترك هذه الاراضي للمراعي

د- محددات التعرض للتعريه: التعرض للتعريه وفقد التربه خصوصا الأجزاء الناعمه سواء كانت ريحية أو مائيه تحدد من نوع الاستعمال ونوع المحاصيل وكذلك الدورة الزراعية لذلك تدخل درجة التعريه ضمن محددات اوفرز تحت الأصناف

هـ- المحددات المناخية: تلعب المحددات المناخية دورا " في تحديد الاحزمه المناخيه الملائمه للمحاصيل سواء كانت عناصر المناخ الكبرى أو تأثير المناخ الدقيق لذلك يجب إجراء خرائط مناخيه للبيئه والمناخ تسمى (Agricultural Ecological Zone (AEZ ملائمه بيئيه مناخيه اعتماداً على ملائمة البيئه والمناخ لأحتياجات المحاصيل حيث :

- ١- طول موسم النمو
- ٢- الأحتياجات الحراريه
- ٣- التوازن بين التساقط والتبخير

و- وحدة القابليه الأنتاجيه Land capability unit: تقسم تحت الصنف الى وحدات قابليه

وهذه القابليه تتميز بالصفات التاليه:

- ١- تصنف خصائص فيزيائيه وكيميائيه معينه
- ٢- تستجيب لطرق الأداره والتحسن بحدود معروفه ضمن تغير الوحدات
- ٣- تتضمن بمشاكل اداريه معينه
- ٤- تتضمن بحدود انتاجيه مميزه عن غيرها ويدخل من ضمنها الموقف الخصوبي

*عملية الترميز لوحده القابليه تكون بالشكل التالي:

رمز وحدة قابليه من تحت الصنف الذي يعاني من التعريه درجةالتابعة للصنف الثاني → Ile_1

رمز وحدة قابليه تعاني من محددات رطوبه بين الدرجة الثانيه تابعه للصنف الثالث → $IIIw_2$

تحت الصنف قابليه يعاني من محددات تعريه تابعه للصنف الخامس → Ve

*ملائمة الارض Land Suitability: هذه الطريقه لتقسيم الاراضي هي ليست دليل(قيمه) بل نظاميه عدة مستويات

تعرف ملائمة الاراضي بأنها مدى مطابفة أو ملائمة نوع الارض للاستعمال المقترح عندما تكون الارض تحت الخواص والاحوال الحاليه أو بعد اجراء بعض التحسينات أو الاصلاحات عليها وهو عبارة عن تحليل مسبق (اي قيل الزراعه يتم التحليل) لمتطلبات نوع الاستعمال المقترح من احوال الارض وعوامل أخرى بما يتحقق الانتاج الزراعي المستدام.

Sustai able Agricultural Production

*تتداخل عدة عوامل في تحديد ملائمة الارض ومنها : تحليل عوامل التربه وتمتد حتى العوامل الاقتصادية والاجتماعية

*أهم اسباب اعتبار تطبيق ملائمة الارض كبديل للطرق الأخرى:

١- الضغط المتزايد على الانتاج الزراعي بسبب زيادة عدد السكان وازدياد حاجاتهم وارتفاع المستوى المعاشي يقابله تحدد في المصادر الطبيعية وأهمها الارض مع صعوبة ايجاد اراضي جديده لذلك التوجه نحو منهجية الزراعة العمودية الكثيفه (*intensive forming*) فرغم استخدام الاتجاهات أو التقانات الحديثه في الانتاج من اسمدة - مبيدات - اصناف لازال الانتاج متأخراً" عن الزيادة السكانيه.

٢- دخول منهجيات جديده في استخدام التقانات الصديقة للبيئه (*Eco-friendly Dracties*) ومن اهم هذه التقانات:
١- الفلاحة الدقيقة (أدارة الحقل الدقيقة) باستخدام التقانات الحديثه في مراقبة المحصول والبيئه باستخدام تقانات الاشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية

٢-الأداره المستدامه: تعني انتاج منتجات نوعية مقبولة اقتصادياً في ظروف بيئه معينه بما يحقق افضل منفعة من المواد الطبيعيه المتاحة دون حصول تدهور في خصائص الارض وانتاجيتها على المدى البعيد
٣- الزراعة العضويه

إذاً الملائمة هي دالة الأحتياجات ومتطلبات الأرض / خصائص الأرض اي هي: *function of crop / Land quality or Land Charateristics*

إذا" الملائمة هي عمليه تناسب بين خصائص الأرض واحتياجات المحصول عرفت من قبل (FAO) بأنها مقياس لجودة مناسبة خواص وحدة الارض لمتطلبات أحد انواع استعمال الأرض
Suitability is ameasure of how well the quality of land unit match the requir ments of particularform of land use (FAO)
يضاف اليه عوامل أخرى اجتماعيه واقتصاديه

*أغراض ملائمة الأرض :ملائمة الأرض يدخل في كثير من الأراضي

١- ملائمة المحصول للأرض بالزراعة الدقيقه تهدف الزراعة الدقيقه الى استعمال مصدر التربه واضافة الاسمده ومبيدات على أسس دقيقه مع استعمال التقانات الحديثه مثل *GPS* و *GIS* والاستشعار عن بعد في مراقبة البيئه والمحصول

٢- ملائمة الأرض للمحصول وعلاقة بالزراعة المستدامة- منهجية الزراعة أو الفلاحة المستدامة هو انتاج منتجات نوعية في ظروف بيئية معينة مقبولة اقتصادياً أو يحقق أفضل منفعة من المواد الطبيعيه المتاحة لأطول فترة ممكنة مع عدم تأثير خصائص التربة او عدم حصول تدهور لخصائص التربة الخصوبية والفيزيائية والكيميائية.

*هيكل التصنيف لنظام الملائمة: يتكون النظام التصنيفي لنظام الملائمة المحدد من قبل (FAO) من عدة مستويات تصنيفية وهي:

I: رتبة ملائمة الارض (*Land Suitability order*): وهي تبين مدى ملائمة أو عدم ملائمة للأستخدام المقترح وهنالك رتبتان ١- الملائمة (*Suitable*) رمزها S

٢- غير الملائمة (*non- suitable*) رمزها N

وأن رتبة غير الملائمة ترجع لأسباب تتعلق بخصائص التربة(منحدرة، أو محتواها عالي من الاحجار) أو لأسباب اقتصادية تزيد من تكاليف الإنتاج .

II : صنف ملائمة الارض *Land Suitability elasses* : يعكس درجة ملائمة الارض حيث نأخذ ارقماً عربية متتابعة تدل على الانخفاض في درجة ملائمة صنف الارض ضمن الدرجة الواحدة وان عدد اصناف الملائمة قد تكون محدودة او غير محدودة اعتماداً على الغرض مثلاً:

Non-suitable → N1-N2

S → التربة S1-S2-S3

فمثلاً صنف S 1 يطلق عليه (*hight Suitable*): أراضي لا تحتوي محددات حقيقيه للاستعمال المستدام المقترح قد تحتوي محددات ثانويه لا تتأثر في خفض الانتاج أو الفائدة ولا تؤثر في كمية الانتاج

صنف S2: يطلق عليه (*Moderately suitable*): وهو متوسط الملائمة وتشمل اراضي ذات محددات تكون مجملها متوسطة الشدة للأستعمال المقترح ولكن ان تقلل المحددات من الانتاج أو الفائدة وتزيد من كلف الانتاج لكنها تبقى مشجعة للأستخدام.

صنف S3 ويطلق عليه (*Marginally Suitable*): اراضي ذات محددات في مجملها شديدة للأستعمال المستدام المقترح وهي تمثل الاراضي الحدية أي قد تقترب الكلف أو مشاكل التربة من الفائدة المتحققه ويمكن اضافة صنف S4: هو عند اضافته يصبح صنف الاراضي الحدية .
أذاً درجة الملائمة تعطي تعريف اخر : هي العلاقة بين الفائدة المتحققة مع الكلف المصروفة.

*رتبة (N) وهنالك فيها:

N1: يطلق عليه حالياً غير ملائمة لأسباب اقتصاديه (*Currently Non- Suitable*) لأن كلف الانتاج عالية أو أسباب تتعلق ببيئة المناخ كعدم أو وجود امطار

N2: يطلق عليه غير ملائمة بصورة دائمية وهي لأسباب تتعلق بخصائص الارض- خصوبة - تعرية محدداتها مستديمة جداً لها علاقة بخصائص الارض والتربة

III : تحت صنف الملائمة *Land Suitability Class*: يشير الى نوع المحددات مثل نقص الرطوبة- خطر التعرية- وجود احجار عمق - ميل ودائماً يشار الى الصنف الاكثر تحديداً مثلاً:

S2w → مشكلة رطوبة

S2e → مشكلة التعرية

S2e-w → وهنا وجود محددتين

تحت اصناف الملائمة عددها يعتمد على نوع المحددات الموجودة يمكن اعتماد رمز واحد أو رمزين (عندما تكون المحددات الممثلة متساوية الشدة) وإذا احدهما أقل نذكر الرمز الاشد أما في رتبة غير الملائمة (N) ايضاً يضاف رمز يشير الى نوع المحدد مثلاً: (N1ew- N2ew) حيث اذا كان رطوبة- انحدار وغيرها

IV : وحدة ملائمة الارض (*Land Suitability unit*) تشير وحدة ملائمة الارض ان تكون الارض لها نفس درجات الملائمة ونفس نوع المحددات ووحدهات الملائمة تختلف فيما بينها في درجات الانتاج ومتطلباتها الثانوية وحدهات الملائمة يضاف لها وتصنف من وحدة تحت الصنف (تنقسم وحدة تحت الصنف الى وحدهات ملائمة) وحدهات الملائمة تبين درجة تلك الوحدة اعتماداً على خصائص الانتاجية والمتطلبات الثانوية للإدارة واطافة الى الصفات الطارئة الاخرى مثل حالة البزل - ملوحة التربة - الاحتياجات العنصرية احياناً هذه الخصائص الثانوية تغير بين الوحدات ولا تغير بين المستويات الاعلى

ملائمة التحول يمثّل بشكل جدول:

Structure of land Suitability Classification

order	Class	Sub class	unit
	S		
<i>Suitable S</i>	S2	S2e	S2W-1
	S3	S3w →	S3W-2
	S4	S4m	S4W-3
<i>Non-Suitable N</i>	N1		
	N2		

مثلاً:

S2W-3: وهي وحدة ملائمة من الدرجة 3 تابعة لتحت الصنف 2 وتعاني من مشكلة رطوبة من صنف 2 ورتبة S الملائمة.

*مقارنة بين أنظمة التقييم:

نوع المنفعة	نظام القابلية	دليل ستوري	نظام الملائمة
زراعة كثيفة	I	100-87.5	100-90 S1
زراعة متوسطة	II	87.5-75	90-75 S2
زراعة محددة	III	75-62.5	75-50 S3
زراعة حدية	IV	62.5-50	50-25 S4
رعي	V, VI	50-37.5	50-25 S4
غابات	VII	<37.5	<25 N

*أدلة لحساب ملائمة الاراضي للمحاصيل: لغرض حساب الادلة الخاصة للمحاصيل الاستراتيجية والمحاصيل الأخرى

وضعت هنالك طريقة هذه الطريقة تقاس بواسطة معادلة تسمى معادلة (Sys 1980): هي معادلة عدلت بسنوات بعدها لعملية تقويم مدى ملائمة الاراضي لأحد الاستخدامات وهذه المعادلة بالشكل التالي:

$$Cs = (A * B * C * D * E * F * G * H * I)$$

عبارة عن معادلة ضرب العوامل

نوع طريقة التقسيم هي طريقة من نوع المعقد تسمى طريقة الضرب.

__ Cs: دليل الملائمة (القيمة النهائية)

__ A: دليل النسجة ← ويؤخذ للعمق من 0-50 cm للمحاصيل الحقلية

← ويؤخذ للعمق من 0-100 cm للأشجار

__ B: دليل كاربونات الكالسيوم (Caco3)

__ C: دليل الجبس (Caco3)

__ D: دليل الملوحة

__ E: دليل (ESP) نسبة التشبع بالقواعد

__ F: دليل الصرف الداخلي

__ G: دليل عمق التربة

__ H: دليل تطور بيسون للتربة

__ I: دليل التعرّبة

هذه المعادلة لتقدير الدليل النهائي الموحد لتقدير ملائمة الارض للمحاصيل الحقلية (حنطة- شعير -ذرة - عباد الشمس)

لكل دليل من هذه الادلة هنالك جدول للملائمة هذا بالنسبة للمحاصيل الاقتصادية الاستراتيجية.

__ أما في: المنظمة العربية للتنمية الزراعية في سنة 1984م وهي قامت بما يلي:

وصف معادلة لمدى ملائمة الاراضي لأغراض الرعي والعلف وفي هذه المعادلة حذف بعض الادلة وهي بالشكل

التالي: [Cs=A * D * E * G * H * I] ← للمراعي والرعي

*شرح الأدلة:

١-جدول دليل أصناف النسجة للحبوب والمراعي 1980 (Sys)

قيمة الدليل		النسجة
المراعي	الحبوب	
95	105	١- طينية غرينية
90	100	٢- طينية غرينية أو طينية
100	95	٣- غرينية أو مزيجية غرينية
95	85	٤- مزيجية طينية أو مزيجية
85	75	٥- طينية رملية أو مزيجية طينية رملية
75	65	٦- مزيجية رملية
65	55	٧- رملية مزيجية
55	45	٨- الرملية

٢-جدول قيم الدليل القياسية لنسب الكلس المختلفة:

قيمة الدليل	% الكلس
0.80	>50% أكثر
0.9	25-50%
1	25-10
1	10-3
1	<3 أقل

٣-جدول دليل نسبة الجبس:

قيمة الدليل	% الجبس
0.40	>25% أكثر
0.7	25-10
1	10-3
1	<3 أقل

٤- قيمة الدليل القياسي للمستويات الملحية:

المحاصيل المقاومة للملوحة	محاصيل الحبوب	EC
1	1	0-2
1	0.95	2-4
0.95	0.8	4-8
0.75	0.40	8-16
0.4	0.2	> 16 أكثر

٥- جدول أدلة حالة الصرف في التربة :

اصناف الصرف	المحاصيل الحولية	المحاصيل المعمرة
فائقة الصرف	0.5	0.6
جيدة الصرف	1	1
معتدلة الصرف	1	0.9
ناقصة الصرف	0.75	0.8
سيئة الصرف	0.6	0.3
سيئة جداً	0.4	0.2

٦- جدول دليل عمق التربة:

العمق	محاصيل حولية (موسم واحد)	محاصيل معمرة
cm 100	1	1
100-80	1	0.9
80-50	0.9	0.7
50-20	0.8	0.5
20 < أقل	0.5	0.2

٧- جدول قيمة دليل النسبة المئوية للصوديوم المتبادل (ESP):

ESP	المحاصيل المعتدلة المقاومة	المحاصيل المقاومة
5% < أقل	0.5	0.6
5-8	0.95	0.95
8-16	0.9	1
16-25	0.6	0.9
25% > أكثر	0.4	0.7

٨- جدول حالة تطور الترب:

الحالة	قيمة الدليل
١- وجود أفق مولي	0.2
٢- وجود أفق ochric أذاً محتمله من 0 M ← 1 وسمكه thickness ← 15 cm	1.10
٣- وجود أفق ochric ضعيف اي فيه 0m ← أقل من ١%	1
٤- وجود الأفق المعرى	0.85

٩- جدول قيمة دليل قيمة التجوية:

الحالة	قيمة الدليل
١- ترب <i>Inceptisols, Entisols</i> غير متطورة , في بداية تطویرها سواء كلسية أو غير كلسية	1
٢- ترب <i>Inceptisol</i> غير كلسية فيها الأفق <i>(A-B-C)</i> الأفق <i>B</i> في بداية التطور	0.95
٣- ترب <i>Alfisol</i> ترب الغابات <i>(A-BL-C)</i> لوجود نشبع طيني , وال <i>CEC</i> فيها أكثر من $2.4(1-Ceomkg > 24)$	0.9
٤- تربة <i>(A-BL-C) Alfisol</i> تحتوي أفق <i>Argillic</i> $CEC > 24$ أقل <i>Emolkg 24</i>	0.8

ملاحظة: هذا الدليل هو لتقدير ملائمة الأراضي للمحاصيل الحقلية أو المراعي للاراضي الجافة وشبه الجافة حيث أحتوى (*Inceptisol-Alfisol-Entisol*)

بعد أستخراج قيم الأدلة لكل صفة من صفات التربة أنفة الذكر (العمق- النسجة- الملوحة---) يتم ضرب العوامل في المعادلة (*sys*) أنفة الذكر لأغراض تحديد ملائمة الأراضي للمحاصيل الاستراتيجية (الحنطة والشعير) الحساسة أو المقاومة (ذرة صفراء- ذرة بيضاء) أو تطبق معادلة المنظمة العربية للتنمية الزراعية وذلك لتقدير ملائمة تلك الأراضي للمراعي . وبعد تطبيق المعادلة مستخرج قيمة نهائية لكل أرض (*CS*) وهي تسمى قيمة نهائية حسابيه (*CS:final Rating score*) وهي: ١- للمحاصيل

٢- للمراعي تطبق معادلة المنظمة العربية للتنمية الزراعية تقارن هذه القيمة في جدول نهائي يبين أصناف ملائمة الأرض مع أدلتها *الجدول بالشكل التالي : جدول اصناف ملائمة الارض

درجة الصنف	الصنف	الرمز	قيمة الدليل النهائي
الصنف الأول	ملائمة جداً	S1	90 > أكثر
الصنف الثاني	ملائم	S2	90-75
الصنف الثالث	متوسط الملائمة	S3	75-50
الصنف الرابع	قليل الملائمة	S4	50-25
الصنف الخامس	غير ملائم	N	25 < أقل

*دليل المفاضله أو المقارنة لنفس الأرض للحبوب أو المراعي:

يتم حساب هذا الدليل بعد قسمة قيمة دليل الصلاحية لمراعي على قيمة دليل الصلاحية للحبوب لنفس الأرض وينتج عنه رقم ويسمى بأسمه والمفاضله اعتماداً على هذا الرقم بالشكل التالي:

$$\text{دليل المفاضله} = \frac{Cs \text{ للمراعي}}{Cs \text{ للحبوب}} = \text{قيمة}$$

↓

$$= 1$$

$$= 1 - 2$$

$$= > 2$$

*جدول قيمة دليل الموازنة (المفاضلة) (مابين أختيار الأرض للحبوب أو المراعي)

قيمة دليل الموازنة (المفاضلة)	التفسير
1 - 1	يعني أن صلاحية الأرض لكلا الاستعماليين متساوية (حبوب- مراعي) رغم أن استخدام المراعي يقلل احتياجات الصيانة ويقلل التكاليف.
2 - 1 - 2 ← اي اكثر من (1) أو اقل من (2)	صلاحيتها لأغراض المراعي أفضل بسبب وجود بعض المعوقات في حالة زراعة الحبوب وعدم وجودها عند زراعة المراعي.
3 - 2 > أكبر	يعني ان هنالك معوقات اكبر في حالة زراعة الحبوب مع قلة المعوقات في حالة الاراضي.

*الخارطة الأدارية: هي وثيقة علمية رسمية تجري بموجبها مهمة توزيع كل من العمليات الزراعية وغير الزراعية الواحدة يقوم بوضعها أو اعدادها المهندس الزراعي المختص بعلم التربة والأنتاج النباتي هذه الوثيقة هي عبارة عن خارطة وتقدير موفق تبدأ بنود الخارطة الأدارية عندما تنتهي مهمات خرائط تصنيف الأراضي والتي تبدأ عندما تنتهي من خرائط تصنيف التربة.

التقرير المرفق مع الخارطة يحتوي على خطوات تنفيذ الخارطة الأدارية وهي تقلل الإجراءات العملية المطلوب تنفيذها لكل صنف من اصناف الأراضي الموجودة في المزرعة وبشكل موجز.

*خطوات اعداد الخارطة الأدارية:

- 1- تحديد حدود المزرعة على الخارطة أو على الصور الجوية
 - 2- تثبيت المناخ السائد (تثبيت معدلات درجات الحرارة سنوية- شهرية – فصلية- المخطط المناخي فيه معدلات التبخر والتساقط) ومايناسب ذلك من محاصيل غذائية أو صناعية مع تثبيت طبيعة الأقتصاد المحلي والأقتصاد العام.
 - 3- معرفة رأس المال الموجود للمزرعة وتسميته حسب اصوليات ادارة المشاريع التجارية.
 - 4- الرجوع الى خارطة مسح التربة (المسح شبه التفصيلي أو كشف الأنواع الموجودة من التربة مع تحديد خصائصها المورفولوجية- الكيميائية- الفيزيائية).
 - 5- الرجوع الى خارطة تصنيف الأراضي لتحديد أصناف القابلية (I-III-III) مع مساحتها واستبعاد الصنف الثامن عند وجود رأس مال كافي يمكن استصلاح (VII-VI-V) وتحويلها لأصناف أفضل . أما اذا راس مال قليل نكتفي بالأصناف (I-III-III) أو استخدام الأستصلاح البطي .
 - 6- في حالة عدم وجود خارطة مسح تربة بدرجة شبه مفصل للمنطقة يجب اجراء مسح شبه تفصيلي أو تفصيلي بأستخراج صنف التربة وصنف الأرض.
 - 7- في حاله كون بعض المساحات في وحدات الاراضي صغيرة يتم دمج تلك المساحات مع مساحات اكبر اذا ما تشابهت ب(75%) من خصائصها اعتماداً على الخصائص الفيزيائية والمورفولوجية والكيميائية.
- هذه الخصائص هي كالتالي:

- 1- عمق التربة
- 2- الأنحدار
- 3- النسجة
- 4- درجة التعرية
- 5- البناء
- 6- المادة العضوية
- 7- PH
- 8- الملوحة
- 9- CEC
- 10- الفسفور

٨- تحديد الأهداف الزراعية لهذه المزرعة اذا كانت للأنتاج النباتي - المزرعة - تحديد نوع النبات أو المحاصيل المهمة أو اذا كانت لأغراض الانتاج الحيواني أو لأغراض الانتاج الحيواني النباتي.
٩- تحديد الدورة الزراعية اعتماداً على الأهداف الزراعية وتحديد متطلبات الصيانة، أحياناً يمكن الاستغناء عن الدورة الزراعية من خلال تعويض نقص العناصر بالتحليلات المختبرية أما اذا كانت الدورة الزراعية لأغراض تحسين الخصائص الفيزيائية فيجب اقامة تلك الدورة الزراعية.
كذلك تحتوي تلك الخطوات على الخرائط والـ التالية:

- ١- قائمة بأنواع الترب المزروعة وصفاتها ← مقصود نوع تصنيفي تمثل نسجة الترب السطحية
- ٢- قائمة بأصناف الأراضي وأهم صفاتها
- ٣- قائمة بأرقام الحقول
- ٤- قائمة بالمحاصيل الاقتصادية المشمولة بالخطة
- ٥- الدورة الزراعية موزعة على الحقول
- ٦- تحديد الأراضي للمراعي والغابات
- ٧- خارطة شبكات الري والبزل
- ٨- قائمة متغيرة لأجراءات (الصيانة- الاجراءات الاستصلاحية- الاجراءات الأنتاجية وتتغير سنوياً)

*تنسيب احتياجات المحاصيل وما يناسبها من خصائص الترب والاراضي:

- ١- استعمالات الاراضي لأغراض المحاصيل مثل(حنطة- شعير- ذرة- دخن)
ا- توفر مساحات كبيرة من الاراضي تصلح لزراعة المحاصيل الحقلية
مساحات كبيرة لأن: أ- ربحية الدوم الواحد قليلة
ب- يحتاج الى زراعة محاصيل تقلل من استخدام المكننة وتوفير دخل أكبر
- ٢- وجود طبوغرافية تسمح بأستخدام الآلات والمكائن (أي انحدار الأرض يكون قليل)
- ٣- يفضل ان تكون التربة ذات نفاذية جيدة من(متوسطة- جيدة)
- ٤- توفر مصدر ماء أو ارواء قريب للزراعة الاروائية
- ٥- مراعاة أن لكل محصول نسجة ملائمة
- ٦- خلو التربة من ترسبات الصخور الجبسية اشكال ذرة الترسبات تشبه الشب (ذلك للدوبانية العالية وتعمل على تكوين تخسفات تؤدي الى انهيار الترية)
- ٧- جودة الصرف الداخلي
- ٨- عمق التربة المناسب لكل محصول
- ٩- خصوبة لاتقل عن المتوسطة ومع مراعاة بعض المحاصيل المجهدة
- ١٠- تفاعل متعادل
- ١١- CEC عالية
- ١٢- التربة خالية من الاحجار والطبقات الصماء والملوحة العالية ووباء الادغال مع وجود بناء جيد

٢- استعمالات في زراعة البساتين (بساتين الفاكهة- برتقال- تفاح- ليمون)

- ا- يجب توفر مساحات متوسطة لزراعة البساتين
- ٢- الطبوغرافية يجب ان تكون مستوية
- ٣- عدم وجود فيضانات
- ٤- الصرف الداخلي جيد
- ٥- مستوى الماء الأرضي بعيد
- ٦- عمق التربة لايقبل عن 180 لأشجار الفاكهة
- ٧- خصوبة التربة(متوسطة- عالية)
- ٨- الأستجابة عالية للتسميد
- ٩- CEC(متوسطة- عالية) ونقبل المتوسطة

- ١٠- خلو التربة من مشاكل القلوية (تختص PH) والملوحة(نغسلها)
- ١١- نسبة الاحجار أن لا تزيد عن 20%
- ١٢- ان تكون الترب خالية من مشكلة التشققات (لأنها تقطع الجذور والتفرعات الجذرية)
- ٣- استعمالات الاراضي لأغراض الخضروات (طماطة- باذنجان)
 - ١- النسجات متوسطة تتحول نحو الخشونة
 - ٢- طوبوغرافية لا تتجاوز 3% الانحدار
 - ٣- خصوبة عالية
 - ٤- PH متعادل
 - ٥- بناء جيد
 - ٦- السعة الحقلية (عالية- متوسطة)
 - ٧- خالية من التقشر والتشققات
 - ٨- CEC: عالية وخالية من القلوية والملوحة أو الملوحة منخفضة
- ٤- استعمالات الاراضي لأغراض العلف والمراعي:
 - ١- الترب المخصصه لها التي لا تصلح للأستخدامات السابقة
 - ٢- ترب ذات طوبوغرافية متنوعة
 - ٣- خصوبة(متوسطة- واطئة)
 - ٤- تعرييات متوسطة(درجة التعرية متوسطة)
 - ٥- نسجات متنوعة خصوصا ذات القابلية العالية للأحتفاظ بالماء لفترات اطول لأنها معتمدة على الامطار
- ٥- استعمالات الاراضي لأغراض الغابات والمشجرات :
 - ١- نسجات مختلفة قد لا تصلح للأستخدامات السابقة شرط ان تكون عميقة وذات تهوية وصرف جيد عميقة← جذور الاشجار يجب أن تتعمق ولا تشتت الاشجار بذلك نفاذية وتهوية← الجذور متعمقة ويحبب نفاذية وتهوية جيدة حتى لا تختنق الجذور
 - ٢- طوبوغرافية مختلفة
 - ٣- ملائمة عنصر المناخ خصوصا الحرارة وتوفر الرطوبة مطلوب لكن الحرارة أهم
 - ٤- يمكن استخدام اصناف (6-7) اصناف الاراضي لزراعة الغابات شرط أن تكون عميقة وتهويتها جيدة (لذلك يعتبر عوامل عمق التربة والمناخ عوامل مهمة لزراعة الغابات)
- ٦- استعمالات الاراضي لأغراض الحدائق (العامة والزينة) :
 - ١- افق A يجب أن يكون غني بالمادة العضوية
 - ٢- نسجات معتدلة تميل نحو الخشونة
 - ٣- طوبوغرافية مستوية
 - ٤- ماء أرضي عميق
 - ٥- خصوبة لا تقل عن المتوسطة
 - ٦- تهوية ونفاذية وبناء جيد
 - ٧- PH متعادل
 - ٨- سعة حقلية معتدلة
 - ٩- أن تكون التربة خالية من الاحجار- القلوية- الطبقات الصماء- التشققات

*الدورة الزراعية Crop Rotation: هي التعاقب المنتظم بالمحاصيل الحقلية لعدد من السنين في

نفس قطعة الارض مع المحافظة على الخصائص الجيدة للتربة والحصول على انتاج اكبر بأقل التكاليف .

*أهم مبررات الدورة الزراعية: هو أن زراعة محصول معين لعدة مرات في نفس الارض يتسبب في تدهور المحصول وتدهور بناء وصفات التربة بسبب استعمال نظام المحصول المستمر وهو يسمى

(*Continous Cropping*) النظام المحصولي المستمر أو نتيجة لما يسمى بالزراعة الأحادية

وهي تقسم الى :

١- الزراعة المتقلبه *Shifting cultivation*: يتم زراعة الارض الجديدة المكتشفه عدة سنوات ثم التوقف عن

زراعتها بسبب انخفاض انتاجيتها والبحث عن أراضي جديدة

٢- التبوير (*Fallow*): هو احدأساب الزراعة الاحادية يتم فيه زراعة جزء من الارض مئة ثم يترك سنة أخرى

وبعدها يتم زراعتها في السنة اللاحقة لها أو ضمن جدول زمني وقد تكون ضمن فترة زمنية ثنائية أو ثلاثية أو رباعية وهكذا (تقسم الارض الى ٤ مناطق تزرع الأولى وتترك الثلاث المتبقية ومن ثم تليها تزرع الثانية وتترك الثلاث المتبقية وهكذا للبقية)

*أسباب الدورة الزراعية ومبرراتها:

١- توزيع النباتات ذات الأثر النباتي في جميع انحاء الحقل (مثلاً عند زراعة نباتات وتدية لا تحسن البناء للتربة لأن جذورها عميقة لذلك يتم زراعة على ٤ سنوات في الارض المقسمة ب٤ مناطق وزراعة محصول عشبي بعدها لتقليل أثره)

٢- تعمل الدورة الزراعية على التوزيع المتجانس لمخلفات الحقل (مخلفات المحاصيل من أوراق- سيقان- أسمدة) على كل المزرعة توزيع مخلفات الحقل على كل مساحة الحقل

٣- توفير وقت مناسب للتربة لكي تتخلص من تأثير المحصول السابق الذي استنزف مغذيات معينة أثناء نموه والعمق محدد

٤- المحاصيل عند تعاقبها في نفس الارض تؤثر على انتاجية بعضها البعض بسبب ماتفرزه جذورها من مواد سامة لذلك يجب اختيار تعاقب المحاصيل لتلافي هذا الضرر

٥- استعمال الدورة الزراعية أو التعاقب المحصولي يوفر غطاء خضري مستمر على سطح التربة يقلل من تعرض التربة للتعرية وكذلك يقلل تعرض الترب للتملح بسبب صعود الماء للخاصية الشعرية لأن توفر غطاء خضري يقلل من التبخر من سطح التربة أو يقلل جهد التبخر السطحي للمياه المنقولة بواسطة الانابيب الشعرية من الماء الارضي المالح

٦- تعمل الدورة الزراعية على مكافحة الأدغال والأمراض المزمنة لبعض المحاصيل.

*خطوات تنفيذ الدورة الزراعية:

١- اعداد خريطة ادارية للأرض أو المزرعة.

٢- اعداد خريطة بأنواع الترب وأصنافها (الفيزيائية- الكيمائية- البايولوجية).

٣- اختيار محاصيل الدورة الزراعية وفق صفات الترب والمناخ .

٤- تحديد مساحة كل مايزرع من الترب لكافة محاصيل الدورة ضمن مساحة المزرعة.

٥- تحديد مدة الدورة حيث يتم تحديده اعتماداً على نوع الدورة (هنالك دورة ثنائية- ثلاثية- رباعية)

(دورة ثنائية أو رباعية) تعني اعادة المحاصيل الى الأرض بعد عدة سنين الى نفس المكان الأول الذي زرعت به) أي يعتمد على عدد المحاصيل الداخلة في الدورة اذا ٤ محاصيل هي دورة رباعية تكتمل ب ٤ سنوات واذا ٣ محاصيل فمدة الدورة ٣ سنوات

٦- يجب مراعاة التوافق وعدم التوافق المحصولي في الدورة .

(ان هناك بعض المحاصيل اذا زرعت بفترات متعاقبة) قد يتعرض انتاجها للتدهور وهذا يسمى عدم توافق)

لذلك تقسم المحاصيل حسب التوافق وعدم التوافق الى:

- ١- محاصيل تتوافق ذاتياً: وهي المحاصيل التي يمكن زراعتها بصورة متكررة وحاصلها لن يتأثر مثل (الذرة الصفراء والبيضاء - فول الصويا - التبغ- البقوليات)
- ٢- محاصيل يمكن زراعتها بتكرار دون ان يحصل انخفاض بالمحاصيل شرط توفر متطلباتها وعدم تعرضها للأمراض مثل النيماودا – البطاطا – الفاصوليا)
- ٣- محاصيل يقل انتاجها بدرجة كبيرة اذا زرعت عشوائية اي لا يجب تكرارها في نفس الارض وتسمى(محاصيل ضعيفة التوافق الذاتي) مثل الحنطة والشعير.
- ٤- محاصيل لا تتوافق ذاتياً وهي يتدهور انتاجها اذا زرعت عشوائية في نفس الارض مثل(الكتان- الجت- بنجر سكري- بزاليا)

- ٧- يجب ان يختار الموسم الرئيسي اعتماداً على الموسم حيث اذا كان الموسم الرئيسي شتوي سينظم الدورة ضمن الشتوي وأذا كان الموسم الرئيسي صيفي تنظم الدورة على أساس الموسم الزراعي السائد صيفي وفي العراق الموسم السائد هو الموسم الزراعي الشتوي
- ٨- يجب ملاحظة مواعيد الزراعة بدقة عند عمل الدورة الزراعية من حيث تهيئة الأرض للمحاصيل المتعاقبة.
- ٩- تعتبر المحاصيل المجهدة هي محاصيل رئيسية
- ١٠- يمكن ادخال السماد الأخضر كجزء من الدورة الزراعية أو ضمنها
- ١١- في حالة وجود بعض المحاصيل التي تحتاج الى إدارة خاصة ويجب ان توفر لها مثلاً:
زراعة الرز – يحتاج لتوفير مياه وظروف معينة للرزي
- ١٢- من النقاط المأخوذة عند تنفيذ الدورة الزراعية وهي مراعاة خواص المحصول وهي:
أ- طبيعة نمو الجزء الخضري: إذا كان الجزء الخضري مفترش أو قائم
يستفاد من هذه الظاهرة (نبات مفترش) في تقليل حرارة التربة وتعرضها لعمليات التبخر او للتقليل من أثر قطرات المطر عند تساقطها
- ب- طبيعة النظام الجذري: يؤخذ بنظر الاعتبار أهمية التعاقب ضمن الدورة – ان يكون النظام الجذري متبادل ما بين الوتدي والمتشعب حتى يكون البناء متوازن
- ج- التركيب الكيميائي للأجزاء الخضرية: يجب مراعاة أن تتعاقب المحاصيل المجهدة للعناصر مع محاصيل غير مجهزة للعناصر

*العلاقة بين أنواع الدورات والأنتاجية: أفضل الدورات هي الرباعية وتليها الثلاثية



(توفير توازن عنصري- تحسين خصائص الترب)

أذاً الدورة الرباعية تكون متوازنة ما بين تحسين خصائص الترب وتوفير حاصل وربحية عالية. الدورة الثلاثية والثنائية: قد تفرض احياناً حاجة ملحة بسبب توفير بعض الغلال لحاجة البلد لها

أمثلة: على بعض الدورات الزراعية المعتمدة في العراق (دورات معتمدة على الزراعة الديمية)

مثل: اقليم مناخي تساقطه (250- 370) mm استخدم فيها ١- دورة(حبوب- بور) ← مثل تكريت والموصل

٢- دورة (حبوب- مراعي- بقولية)

دورات معتمدة في العراق ايضاً: مثل اقليم مناخي بأمتار اكثر من 370 mm طبق دورة :

١-دورة: قمح- بور - قمح ← انتاجها 732 كغم/هكتار ل 3 سنوات

٢- دورة:قمح- عدس- قمح ← انتاجها 716 كغم/هكتار ل3 سنوات

٣- دورة: قمح- نبات عدس بقلب التربة- قمح ← انتاجها 974 كغم/ هكتار ل3 سنوات

٤- دورة: قمح- قمح- قمح ← انتاجها 550 كغم/هكتار ل3سنوات

ملاحظة: عندما تكون التربة رملية في هذه الظروف البيئية تقل الخيارات بأستخدام أفضل دورة تربة رملية هي دورة رباعية: (مراعي بقولية- مراعي بقولية- مراعي بقولية- حبوب)

في هذه التربة ثقيلة النسجة الأكثر خصوبة لذلك تسمح بتنوع محصولي أكثر وأفضل الدورات في هذه التربة ضمن المناطق المرويه هي:

١- قمح - مراعي بقولية - شعير

← دورة ثلاثية

٢- مراعي بقولية - بور - قمح

